



نخيل نيوز - متابعة

يحتضن "معهد العالم العربي" في باريس، احتفاءً خاصاً بمئوية ميلاد الروائي المغربي، إدريس الشرايبي، أحد أبرز الأسماء المؤسسة للرواية المغربية المكتوبة بالفرنسية، وذلك بمبادرة من مجلس الجالية المغربية بالخارج وبشراكة مع المعهد. ويقام التكريم السبت المقبل في 6 حزيران 2026، في موعد ثقافي يعيد أعمال الشرايبي إلى واجهة النقاش الأدبي والفكري.

ويأتي هذا الاحتفاء تحت عنوان يتجاوز الطابع التذكاري، إذ يسعى المنظمون إلى إعادة قراءة أعمال الشرايبي بوصفها نصوصاً لا تزال تطرح أسئلة راهنة حول المجتمع والهجرة والمساواة والعلاقة بين المغرب وبلد الاستقبال. كما يبرز البرنامج راهنية كتابته التي اشتغلت، منذ خمسينيات القرن الماضي، على قضايا التقليد والحداثة، والمنفى والهوية، والذاكرة وانتقالها بين الأجيال.

ويتضمن برنامج التكريم ندوتين رئيسيتين. الأولى بعنوان "المنفى والهجرة: صدق أعمال إدريس الشرايبي من خمسينيات القرن الماضي إلى اليوم"، وتتناول حضور قضايا الاغتراب والانتماء في أدبه. أما الندوة الثانية، فتحمل عنوان "إرث إدريس الشرايبي للأجيال القادمة"، وتركز على مكانة أعماله في الذاكرة الأدبية المغربية والفرنكوفونية.

ويرافق هذا الموعد الثقافي إصدار صندوق جديد يضم 7 روايات أساسية للشرايبي، نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج بالتعاون مع منشورات "الفنك" في الدار البيضاء.

ويشهد التكريم أيضاً قراءات ثنائية اللغة، بمشاركة أصوات أدبية وثقافية، إلى جانب عرض حكائي. وتختتم الفعالية بعرض الفيلم الوثائقي "محادثات مع إدريس الشرايبي" للمخرج المغربي أحمد المعنوني، وهو عمل صوّر قبل عام من رحيل الكاتب ويستعيد صوته ورؤيته للعالم والقضايا التي طبعت مساره الأدبي.